

التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورته الجمعية ١٩٧٩ - ١٩٨٠

١ - مجلس المجمع :

عقد مجلس المجمع في دورته الجمعية المنصرمة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ والتي بدأت بالاول من شهر أيلول ١٩٧٩ وانتهت بغاية حزيران ١٩٨٠ اثنتي عشرة جلسة ، من بينها جلسة عليية واحدة ، عالج أثناءها أمورا مجتمعية مختلفة كان من أبرزها :

١ - ناقش التقرير العام الذي وضعه مراقب المجمع عن الاعمال التي أنجزها المجمع في دورته الماضية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ وأقره .

وبحث المجلس في هذه المناسبة ، أوضاع المجمع وأحواله من النواحي الفنية والقانونية والادارية . وألف لجنة من السادة الاعضاء : الدكتور شكري فيصل ، والاستاذ عبد الهادي هاشم ، والدكتور محمد هيثم الخياط ، ومراقب المجمع الاستاذ مصباح غلاونجي لدراسة هذه الاوضاع دراسة شاملة في هدي القرار الجمهوري ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ والمتضمن القانون الاساسي لمجمع اللغة العربية ، والقرار الوزاري ٣١ لسنة ١٩٦٠ المتضمن اللائحة الداخلية ، وغيرهما من المراسيم والقوانين والقرارات النافذة المفعول وكذلك المقترحات التي قدمها العضوان السيدان الاستاذ أحمد راتب النفاخ والدكتور محمد هيثم الخياط حول مهام المجمع وأجهزته وسير العمل فيه على أن تقدم اللجنة الى المجلس تقريرا يكشف

عن الاسباب التي تعوق مسيرة المجمع الى غايته ، ويطرح مقترحات عملية تساعد على إزالة هذه الاسباب ، وعلى تعزيز أجهزته الادارية والعلمية والفنية بطاقات جديدة تساعد على النهوض بأعبائه ، وعلى تطوير أساليب العمل فيه •

ب - نظر في الدعوات الموجهة الى المجمع من مختلف المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية داخل القطر وخارجه للمشاركة في مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية واجتماعات • وأقر المشاركة في بعضها ورشح من السادة الاعضاء من يمثل المجمع فيها •

وكان من أهم ما نظر فيه منها : الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري والمؤتمر العالمي للتاريخ الاسلامي الذي سيعقد في دمشق ، ودراسة الامكانيات والوسائل التي يمكن أن يقدمها المجمع منفردا أو متعاوناً مع غيره من الهيئات الاخرى في هذين المجالين •

وقد قرر المجمع أن يسهم في الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري بالاعمال التالية :

١ - نشر الجزء الاول من تاريخ دمشق لابن عساكر والذي يتعلق بالسيرة النبوية •

٢ - اختيار مجموعة من مخطوطات التراث الادبي ونشرها محققة أو مصورة اذا تعذر النهوض بتحقيقها

٣ - اختيار مجموعة من مخطوطات التراث العلمي تنشر محققة أو مصورة •

٤ - نشر أقدم مخطوطة في الظاهرية وهي مخطوطة مسائل الإمام أحمد على أفضل وجوه النشر •

كما قرر المشاركة في المؤتمر العالمي للتاريخ الاسلامي فرشح الاعضاء السادة : الدكتور محمد كامل عياد والدكتور شكري فيصل والدكتور عبد الكريم اليافي مثلين فيه ، وترك لكل منهم أمر اختيار موضوع من الموضوعات المحددة في كتاب اللجنة التحضيرية يليق في المؤتمر فاختر الدكتور محمد كامل عياد موضوع (أثر صقلية في نقل الحضارة العربية والاسلامية الى الغرب) واختار الدكتور شكري فيصل موضوع (حركات الإصلاح الاجتماعي في العالم الاسلامي) واختار الدكتور عبد الكريم اليافي موضوعين هما : (موازنة في فلسفة الفن وفلسفة العلم بين التراث العربي والتراث الغربي) و (موازنة في حال المرأة بين المجتمع العربي الاسلامي والمجتمع الغربي) •

وكذلك قرر المشاركة في المؤتمر الرابع لاتحاد الجامعات العربية الذي يتناول موضوع (تعريب التعليم الجامعي) وقد سئى المجلس عضو المجمع السيد الاستاذ المهندس وجيه السمان ممثلاً أصيلاً للمجمع في هذا المؤتمر وعضو المجمع السيد الدكتور هيثم الخياط رديفاً •

ج - درس ما تلقاه من المجمع والهيئات والمؤسسات والافراد من موضوعات ومشاريع ومقررات وتوصيات ومصطلحات مختلفة واستشارات لغوية ، وأحال بعضها على اللجان المختصة لدراستها وابداء الرأي فيها •

د - بحث موضوع امكان اعادة طبع بعض كتب المجمع النافذة، وألّف لجنة من أعضائه السادة الاساتذة : عبد الهادي هاشم ، أحمد راتب النفاخ، وعبد الكريم زهور عدي للنظر في هذه الكتب وافتقاء ما يرون فائدة من

- إعادة طبعه وتصويره منها ، وتقديم مقترحاتهم في ذلك الى المجلس .
- هـ - ناقش موضوع مال مقر المجمع القديم بعد الانتقال الى المبنى الجديد ، وقد انتهى الى :
- أن يبقى مستودع المجمع في المقر القديم ريثما يعد له المكان اللازم في البناء الجديد .
- أن تنقل مخطوطات دار الكتب الظاهرية الى قبة الملك العادل بعد نقل مكتبة المجمع منها ، وإعدادها الإعداد الصالح لحفظ المخطوطات .
- أن تتخذ ، مبدئياً قاعة الرئيس محمد كرد علي مخزناً للكتب ، بعد ترميمها واصلاحها ، وتوفير الاعتمادات اللازمة للانفاق على ذلك .
- أن تجعل القاعة التي كانت مقراً لرئيس المجمع قاعة للباحثين والمحققين .

و - نظر في اللجان الدائمة والمؤقتة ، وأعاد تأليفها من جديد على هدي الاعمال المستجدة ، وترك لكل لجنة أمر اختيار رئيس ومقرر لها ، وفوض اليها أمر تحديد مهماتها ، ووضع خطط لتحقيق هذه المهمات واطلاع المجلس على هذه المنجزات . وكان تأليفها على النحو التالي :

لجنة المخطوطات واهياء التراث :

المؤلفة بسوجب القرار رقم ٣١ تاريخ ١٦-٦-١٩٨٠ من السادة:

- الاستاذ الدكتور محمد كامل عياد

- الاستاذ الدكتور شكري فيصل

- الاستاذ عبد الهادي هاشم

م (١٤)

– الاستاذ عبد الكريم زهور عدي

لجنة المصطلحات :

المؤلفة بسوجب القرار رقم ٣٢ تاريخ ١٦-٦-١٩٨٠ من السادة:

– الاستاذ الدكتور حسني سبح

– الاستاذ المهندس وجيه السمان

– الاستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط

– الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

لجنة الاصول :

المؤلفة بسوجب القرار رقم ٣٣ تاريخ ١٦-٦-١٩٨٠ من السادة:

– الاستاذ عبد الهادي هاشم

– الاستاذ الدكتور شاكر الفحام

– الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

– الاستاذ أحمد راتب النفاخ

لجنة ألفاظ الحضارة :

المؤلفة بسوجب القرار رقم ٣٤ تاريخ ١٦/٦/١٩٨٠ من السادة:

– الاستاذ الدكتور عدنان الخطيب

– الاستاذ الدكتور شكري فيصل

– الاستاذ المهندس وجيه السمان

– الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

لجنة المجلة والمطبوعات :

المؤلفة بموجب القرار رقم ٣٥ تاريخ ١٧/٦/١٩٨٠ من السادة :

- الاستاذ الدكتور شاكر الفحام
- الاستاذ الدكتور شكري فيصل
- الاستاذ المهندس وجيه السمان
- الاستاذ عبد الكريم زهور عدي

وقد عقدت كل من هذه اللجان اجتماعاتها المقررة عالجت خلالها الموضوعات المحالة عليها من مجلس المجمع ، كما قامت بدراسات حول المهام المنوطة بها .

ز – بحث موضوع المطبعة التي اعترم المجمع اقتناءها ، بعد أن توافرت لديه الاسباب المادية ، وقد كلف المجلس العضو الدكتور محمد هيثم الخياط الاتصال بالمؤسسات التي تستورد مثل هذه الاجهزة والاستعلام عن أفضلها وأسهلها استعمالا وتناولا وأقربها ثمنا من المبلغ المخصص لشرائها وقد اختير جهاز مناسب بالفعل . وأبرم المجمع عقدا مع أصحابه ، وأرسل العقد الى مجلس الدولة لاستكمال أسبابه القانونية .

ح – نظر في موضوع ملء الشواغر في المجلس ، وفي ترشيح وانتخاب أعضاء عاملين ومراسلين .

ط – عقد جلسة علنية مساء الخميس الواقع في ٨ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢ أيار ١٩٨٠ في قاعة الامير مصطفى الشهابي بدار الكتب الظاهرية بدلا من قاعة محمد كرد علي التي كانت بحاجة الى الاصلاح والترميم ، استقبل فيها العضو الجديد الاستاذ عبد الكريم زهور عدي بحضور عدد

كبير من العلماء والادباء والمثقفين وقد تم حفل الاستقبال وفقا للاعراف والتقاليد الجمعية المتبعة •

٣ - نشاط المجمع داخل القطر وخارجه :

شارك السيد الرئيس في الاجتماع السادس للجنة تحضير المعجم الطبي العربي الفرنسي الانكليزي والمنعقد في تونس في المدة الواقعة بين ١٥ و ٢٥/١٠/١٩٧٩ وفي اجتماعها السابع المنعقد في المدة الواقعة بين ١/٢٤ و ٢/٢/١٩٨٠ واجتماعها الثامن المنعقد بتونس في المدن الواقعة بين ١٠/٤ و ١٩/٤/١٩٨٠ •

شارك المجمع في المعارض التالية :

– المعرض الخامس للكتاب العربي الذي أقامته الامانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في المدة الواقعة بين ٥ و ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ •

– معرض الرياض الدولي للكتاب الذي أقامته جامعة الرياض في المدة الواقعة بين ٢٦ شباط و ٧ آذار ١٩٨٠ •

– المعرض الرابع للكتاب العربي الذي أقيم في جامعة البصرة بالعراق في المدة الواقعة بين ١ و ٧ نيسان ١٩٧٠ •

– المعرض الثاني للكتاب العربي الذي أقامته جامعة صنعاء في المدة الواقعة بين ١٩ و ٢٨ نيسان ١٩٨٠ •

– وفي معرض الكتاب العلمي الذي نظمه المجلس الاعلى للعلوم

بدمشق في أسبوع العلم التاسع عشر والذي أقيم في المدة الواقعة بين
١٠/١١/١٩٧٩ و ١٥ منه *

– شارك موفد من موظفي المجمع في الدورة التدريبية الخامسة
لشؤون المخطوطات والتي أقامها معهد المخطوطات العربية في بغداد في
المدة الواقعة بين ٧/٤ و ٣/٧/١٩٨٠ *

٤ – أعضاء المجمع :

جدد المجلس بإجماع أعضائه انتخاب الاستاذ الدكتور حسني سبح
رئيساً للمجمع لمدة أربع سنوات أخرى تبدأ بالثامن عشر من شهر تموز
سنة ١٩٨٠ على الرغم من إلحاحه الشديد على زملائه بإعفائه و إتاحة الفرصة
لغيره ليتولى الرئاسة * ومن الجدير بالذكر أن هذه المرة هي الثالثة التي
يجدد المجلس فيها للاستاذ الرئيس مدة رئاسته *

انتخب مجلس المجمع خلال هذه الدورة الاستاذ عبد الكريم زهور
عدي والدكتور محمد مروان محاسني عضوين عاملين في المجمع *

فجع المجمع بعضوين جليلين من أعضائه هما الاستاذ شفيق جبري
الذي وافته المنية يوم الاربعاء الواقع في ٦ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق
٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠ والدكتور ميشيل الخوري الذي توفاه الله يوم
الاربعاء في ١٢ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٥ حزيران ١٩٨٠ م *

فجع أيضا بالعضو المراسل غبطة أغناطيوس يعقوب الثالث بطرك
الروم السريان وكانت وفاته يوم الاربعاء في ١٢ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق
٢٥ حزيران ١٩٨٠ م *

٥ - مطبوعات المجمع :

أ - الكتب التي صدرت :

- ١ - شعر أبي هلال العسكري من جمع وتحقيق الدكتور جورج قنازح وطبع بإشراف الاستاذ قدري الحكيم .
- ٢ - فهرس مخطوطات العلوم والفنون المختلفة عند العرب الموجودة في دار الكتب الظاهرية ، من وضع الاستاذ مصطفى سعيد الصباغ .
- ٣ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري ، بتحقيق الاستاذ الدكتور شكر الله نعمة الله القوشجاني ، وطبع بإشراف الاستاذ رياض مراد .
- ٤ - الطبعة الثانية من كتاب تفسير أرجوزة أبي نواس لابن جني بتحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري وإشراف الاستاذ أحمد راتب النفاخ .
- ٥ - عرف البشام فيمن ولي فتوى الشام للمرادي بتحقيق الاستاذين محمد مطيع الحافظ ورياض مراد .
- ٦ - تصنيف العلوم والمعارف من صنع الدكتور يوسف العث ومراجعة السيدة أسماء محاسني .
- ٧ - مصور للجزء الثاني من كتاب (قاموس الأطباء وناموس الألبا) للطبيب مدين بن عبد الرحمن القوصوني المصري .

ب - الكتب التي بوشر بطبعها :

- ١ - جزء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر يتضمن تراجم بعض العبادلة (من عبد الله بن جابر الى عبد الله بن زيد) .

- ٢ - جزء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر يتضمن تراجم بعض العبادلة أيضا (من عبادة الى عبد الله بن ثوب) *
- ٣ - الجزء الثاني من كتاب فهرس مخطوطات التصوف في دار الكتب الظاهرية من صنع الاستاذ رياض المالح *
- ٤ - فهرس مخطوطات كتب الفقه الحنفي في دار الكتب الظاهرية من صنع الاستاذ محمد مطيع الحافظ *
- ٥ - شرح مايقع فيه التصحيف لأبي أحمد العسكري بتحقيق الدكتور محمد يوسف ومراجعة الاستاذ أحمد راتب النفاخ *
- ٦ - تاريخ المنصوري بتحقيق الدكتور أبي العيد دودو واشراف الدكتور عدنان درويش *
- ٧ - حاشية ابن بري على المعرب للجواليقي بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ومراجعة الاستاذ صلاح زعلابي *
- ٨ - مشيخة ابن طهمان بتحقيق الاستاذ طاهر مالك *
- ج - الكتب التي تعاقد المجمع على طبعتها وسيبشر بها :
- ١ - المعاصرون للاستاذ محمد كرد علي ويطلع باشراف الاستاذ محمد المصري *
- ٢ - شعر منصور النصري من جمع وتحقيق الاستاذ الطيب العشاش « تونس - كلية الآداب » ويطلع باشراف الاستاذ قدرى الحكيم *
- ٣ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لابن طولون بتحقيق الاستاذ محمد أحمد دهمان « طبعة ثانية » *

٤ - شعر ابن ميادة من جمع وتحقيق الاستاذ حنا جميل سليم .

٦ - البناء الجديد للمجمع :

لقد أنجز بناؤه وكسوته ماعدا الطابق الارضي والقاعة الكبرى والمستودعات والحدائق . والامل كبير بأن يتم بعضها في الاشهر الثلاثة المتبقية من هذه السنة وأن تتم كسوة البناء في العام المقبل . وقد جهز بتقسيم هاتفي حديث يستوعب مئة خط وبوسائل التدفئة والتبريد ، كما أنه بدىء بتركيب المصعد واعداده للعمل ، ويعمل المجمع على اقامة مجموعة كهربائية اضافية تستعمل في حالة الطوارئ .

وقد تسلّم المجمع منذ ثلاثة أشهر تسليماً مؤقتاً ، الطوابق الخمسة العليا منه ، ونقل اليها جميع ادارته ، وبأشر بنقل مكتبته وسينقل مستودع الكتب والمجلة بعد أن يهيئ المكان المناسب لها .

٧ - موازنة المجمع

بلغت موازنة المجمع العادية للعام ١٩٨٠ (١٢١٧٠٠٠٠) ليرة سورية . وبلغت موازنته الاستثمارية لاستكمال مشروع البناء الجديد للعام ١٩٨٠ (١٦٠٠٠٠٠٠) ليرة سورية ، ولشراء آلة طباعة (٢٥٠٠٠٠٠) ليرة سورية .

٨ - مكتبة المجمع

بلغ مجموع ما تقتنيه من كتب عربية وأجنبية (١٦٦٧٣) وبلغ مجموع أعداد المجلات والدوريات عربية وأجنبية (٣٧٨) وكان مجموع ما زودت به شراءً وإهداءً خلال الدورة من كتب عربية وأجنبية ٣١٢ كتاباً .

أنهت اللجنة المكلفة بجرد المكتبة أعمالها ، ونظمت تقريراً قدمته الى
المجمع ذكرت فيه نتيجة الجرد والنواقص التي ظهرت وقدمت بعض
المقترحات التي ترمي الى تحسين حال المكتبة وتنظيم أعمالها .

باشرت اللجنة أيضاً بنقل المكتبة من البناء القديم الى البناء الجديد
وبلغ عدد الكتب التي نقلت حتى إعداد هذا التقرير ، الثلث ، ويؤمل بأن
يتم نقلها كاملة حتى غاية شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ .

٩ - دار الكتب الظاهرية :

- المخطوطات :

بلغ مجموع المخطوطات فيها ١١٨٩٩ ولم يطرأ على عددها أية زيادة في
هذه الدورة وذلك لندرة المخطوطات في الاسواق .

بلغ عدد المخطوطات التي تداولها الباحثون ٢١٢٠ وعدد المخطوطات
المصورة للمؤسسات العلمية الرسمية وللباحثين ١٣٥٠ .

عرضت الدار لشذورٍ ومقطعات من مخطوطات قديمة (وهي تعرف
باسم : دشت) كانت محفوظة في مستودعاتها ، وبدأت بجمع شتاتها
والتأليف بين متفرقاتها وتصنيفها .

- المطبوعات :

بلغ مجموع الكتب في الدار عربية وأجنبية ٦٦٩٥٢ كتاباً .
وبلغ عدد الكتب العربية التي زودت بها الدار خلال هذه الدورة
شراءً وإهداءً ١١٣٥ وعدد الكتب الأجنبية ١٠٠ .
أنهت وضع فهرس بطاقي للكتب التركية والفارسية ، وشرعت بإعداد

فهارس مماثلة للكتب الروسية والبولونية والهولندية •

- الدوريات :

بلغ مجموع أعداد المجلات عربية وأجنبية ٤٣٣٧٦

وبلغ عدد الأعداد العربية والأجنبية الواردة إليها خلال هذه

الدورة ٣٧٢ •

بلغ عدد الرواد المطالعين ٩٥٠٠٠٠ وعدد الباحثين ٣٠٠

بلغ عدد الكتب المستعارة داخليا ٢٢٥٣٧ كتابا

ودار الكتب الظاهرية بحاجة الى مستودعات جديدة لكتبها

ومخطوطاتها وستتخذ بعض غرف مقر المجمع القديم ومنها قاعة الاستاذ

محمد كرد علي مقارن لهذه الكتب والمخطوطات كما أسلفنا •

كما أن جهازها الإداري قد عزز ببعض الموظفين الذين تحتاج إليهم •